

حلالة  
سكان الارض قبل  
ادم

صورة شيطان الرجح الثامن في سكانهم الارض  
**قتل ادم عليه السلام** قال ابن عطية قال ابن عباس كانت الجنة قبل ادم في الارض فافسدوا وسكنوا الدنيا فبعث الله اليهم قبيلة من الملائكة يتعلمون الحرف منهم جزاير العار وروس الخصال وجعل ادم وذرته خليفة في الارض **قال الثعلبي** قال المفسرون وذلك ان الله عز وجل خلق السموات والارض وخلق الملائكة والجن فاسكن الملائكة السما واسكن الجن الارض فعبد الله دهر اطول بلا في الارض ثم ظهر فيهم الحسد والبغ فاقتملوا وافسدوا فبعث الله جندا من الملائكة بقوله الحق ومنهم عدو الله ابليس وهم خزائن الجنان اشبهوا لهم اسما من الجنة فصبوا الي الارض فطردوا الجن علي وجهها ثم الحقوهم بشعاب الجبال وجزاير العار وسكنوا الارض وحفف الله عز وجل عنهم العبادة فاحسبوا انهم في الارض لذلك فاعطى الله لابليس ملك الارض وملك السما وخزائن الجنان فكان يعبد الله عز وجل تارة في السما وتارة في الارض وتارة في الجنة فلما دخله الكبر والحجب قال في نفسه ما اعطاني الله هذا الملك الا في الكبر الملائكة عليهم واعظم منزلة لديه فلما ظهر الكبر جأ العزلة **فقال الله عز وجل** له ولجنده اني جاعل في الارض خليفة فلما قال لهم ذلك كرهوا العزلة لانهم كانوا الصواب الملائكة عبادة ولان العزلة شديدا فقالوا اجعل فيها من يفسد فيهم او يفسدك الدما اي يصيب الدعا بغير حق

قال

قال اني اعلم ما لا تعلمون من كبر ابليس **الروح الرابع**  
 من سكان الارض الوجوديين والطيور وغير ذلك من اصناف الحيوانات اعلم ان الله تعلم خلق في الارض من اجناس الحيوانات التي لا تفعل الا الجيظ بكل جنس من اجناسه ولا فكر ولا اعلم ذلك الا خالقهم **قال الله تعالى** وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم فكل جنس مما ذكر الله تعالى يسمى **امة** **قال** القراري يقال لكل صنف من الملائكة امة من الجن لولا ان الكلاب امة تسبح الله لامرت بقتلها **قال الثعلبي** الناس امة واحدة والطيور امة والباع والذباب امة **وفي التواريخ** خلق الله في الارض الفاتمة سوي الحق والانس والشياطين ويا جوج وما جوج وذلك اربعة في البر ويسمى في البحر **واهلن المفسرون** في التولية المذكورة في الآية الكريمة فاقربها ما حكاها الامام محمد الدين علي طريفة عظيمة من المفسرين منهم ابن عباس وغيره ان التولية انما هي في المعرفة والتوحيد والتسبيح والتسبيح **ويذكر عليه قوله تعالى** وان من شئ الا يسبح بحمده وقوله تعالى في صفة الحيوانات كل قد علم صلاته وتسبيحه **وعن ابي الدر واليه قال** اشبهنا البهايم في اربعة اشياء معرفة الاله وطلب الرزق ومعرفة الذك من الانثى وانس كل منها بصاحبه **وفي الحديث** عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل عصفورا عتبا جأ يوم القيامة وله صراف عند العرش **يقول** يارب ان هذا